الجدول الرقم (١٣)

تصنيف لاعضاء الهيئة على ضوء عدد اللغات التي يتقنونها بما في ذلك اللغة العربية

اللغات المعروفة	عدد أعضاء الهيئة الذين يعرفونها	النسبة المئوية
لغة واحدة	١٢	٣٧،٥
لغتان	١٣	٤٠،٦
ثلاث لغات	٦	١٨،٧
أربع لغات	١	٣،١
المجموع	٣٢	١٠٠،٠

الجدول الرقم (١٤)

اللغات الاجنبية التي يعرفها أعضاء الهيئة العربية العليا لفلسطين

اللغة	عدد أعضاء الهيئة الذين يجيدونها	النسبة المئوية
الانجليزية	١٤	٤٣،٧
التركية	٩	٢٨،١
الفرنسية	٥	١٥،٦

وهكذا كان بوسع النخبة العربية السياسية في فلسطين ، ان تقيم اتصالات سريعة مع الشعوب الناطقة بالانجليزية والفرنسية والتركية ، لالمامها بهذه اللغات . ولقد نقل اعضاء الهيئة وجهات نظرهم الى هذه الشعوب . وكانوا — عبر الانجليزية والفرنسية — معرضين للقيم الغربية والثقافة الغربية، كما كانوا مطلعين على التطورات السياسية التي تعنيهم .

ولم يكن هناك اي انقطاع وانعزال بين النخبة العربية ، وبين بقية ابناء الشعب ، من الزاوية اللغوية . ذلك انه لم تكن هناك اية اقلية لغوية بين اوساط الشعب العربي الفلسطيني ، وكانت اللغة العربية معروفة من قبل جميع العرب . اضف الى ذلك انه كانت هناك عزلة لغوية بين اليهود والعرب في فلسطين . وكان تعداد سكان فلسطين في ديسمبر ١٩٤٣ ، ١٫٦٧٦٫٥٧١ شخصا، اذا استثنينا طبعا افراد القوات البريطانية(٣٠). وبين هؤلاء السكان كانت اليهودية ديانة ٥٠٢٫٩١٢ شخصا(٣١). ومن المنطقي ان نفترض ان اغلبية السكان اليهود في فلسطين كانت تعرف اللغة العبرية . ان الكثير من المنشورات اليهودية السياسية والحزبية في فلسطين وفي باقي انحاء العالم ، كانت تصدر باللغة العبرية . وان البيانات المتوافرة لنا تذكر انه لم يكن اي من افراد النخبة العربية يعرف العبرية . وهذا يعني ان القيادة السياسية العربية في فلسطين لم تكن قادرة على التعرف على الوجود اليهودي في فلسطين من خلال المصادر الاولية العبرية . ومن الجلي ان هذا النقص في معرفة اللغة العبرية ، كان عائقا امام النخبة العربية ، وخسارة لها .

الارتحال الى الخارج

كانت للنخبة العربية السياسية في فلسطين اتصالات واسعة وسريعة بكثير من البلدان في الشرق والغرب . ويوضح الجدول الرقم ١٥ البلدان التي زارها اعضاء الهيئة . ولم ندرج في الجدول البلدان التي هي مواطن ولادة الاعضاء ، ومن الجدير بالإشارة ، ان جميع اعضاء الهيئة من مواليد فلسطين ، باستثناء عضو واحد مولود في لبنان .

الجدول الرقم (١٥)

تصنيف للنخبة العربية السياسية من زاوية عدد البلدان التي زاروها

عدد البلدان	عدد أعضاء الهيئة الذين زاروها	النسبة المئوية
لم يزوروا أي بلد	٤	١٢،٥
بلد واحد الى خمسة بلدان	٢٠	٦٢،٦
ستة بلدان الى تسعة بلدان	٥	١٥،٦
أحد عشر بلدا الى ثلاثة عشر بلدا	٢	٦،٢
سبعة عشر بلدا	١	٣،١
المجموع	٣٢	١٠٠،٠